

صرحت مجموعة للدفاع عن حقوق التيبب أن راهبين شابين أضرموا النار في جسديهما الاثنتين فى محاولة لحرق نفسيهما بالكامل فى أحد الأديرة البوذية التيببية، احتجاجا على القيود الصينية.

وقالت مجموعة "حرية التيبب" فى بيان أن الراهبين من دير كيرتى بإقليم سيتشوان وهو الدير الذى شهد احتجاجات متكررة، وأنهما طالبا بالحرية الدينية وهتفا "يحيا الدالاي لاما" قبل إضرام النار فى نفسيهما.

وأكد مسئول فى المستشفى الشعبى فى مقاطعة آبا أن الراهبين نقلوا إلى المستشفى بعد ظهر الاثنتين بدون التعليق على حالتهم الصحية. وكان احدهما أبا لراهب أخر انتحر فى مارس مشعلا النار فى نفسه فى الذكرى الثالثة لاحتجاجات ضد الحكومة فى المنطقة.

وأسفر إحراق الراهب لنفسه عن احتجاجات وحاصرت الشرطة الدير. وعندما حاول الصحفيون الاتصال بالدير بعد الحادث الأخير لم يتم تلقى المكالمة بينما قال المسئولون المحليون ومسئولو الشرطة انه لا علم لهم بالحادث.

وكانت الصين سجت الشهر الماضى ثلاثة رهبان لمدد تتراوح بين عشرة وثلاثة عشر عاما لمساعدة راهب فى حرق نفسه، ما أثار انتقادات فى الولايات المتحدة ومن جانب مجموعات حقوق الإنسان.

ويعرب الكثيرون من سكان التيبب عن غضبهم إزاء ما يرونه من هيمنة متزايدة من جانب العرق الغالب فى الصين عرق الهان ويتهمون الحكومة بالسعى للقضاء على الثقافة البوذية للمنطقة.

غير أن الصين تقول إن ظروف معيشة التيببيين تحسنت بشكل واضح خلال العقود الأخيرة مشيرة إلى إنفاق مليارات الدولارات فى مشروعات للبنية التحتية والتنمية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com